

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

حُرشة "الشرايح" (١)

لم تفاجئني خطوة القائمة العراقية بمقاطعة جلسات البرلمان. كذلك لم اجد في وصف المطلق للمالكي بانه دكتاتور ادنى عنصر من عناصر المفاجأة. فقد قال ذلك مرارا. صراحة و ضمنا. قلت مرة ان حكومتنا حكومة "شرايح" وليست حكومة شرابة. و طلاب "الشرايح"، كما تعلمون، لا تشغل الناس مثلما تشغل اهل الدار لانها باقل الاوصاف وادقتها: "ماصخة". والجماعة (العراقية ودولة القانون)، بلا مؤاخذه، قد "مصخوها" جدا. وكالعادة، أنت ردود الافعال فقط من جماعة هذه "الشريحة" أو تلك". كان اغربها ما جاء على لسان النائب عبد المهدي الخفاجي عن دولة القانون الذي وصف العراقية بانها: "ليس لديها رؤية واضحة لبناء الدولة لكثرة تناقضاتها واختلاف مواقفها، وهذا يناقض ما تنادي به من ترسيخ مفهوم الشراكة الوطنية". لا أريد ان اكرر سؤال ذلك الشرطي: "اين اللوري"، فاسأل: "اين هي الدولة"، بل اسأله بود: وهل تمتلك انت رؤية لمعنى بناء الدولة أو مفهوم الشراكة؟ اسمح لي وبود ايضا ان اهمس لك، لاني، ولا زغرا بك، لأول مرة اسمع باسمك وقرأ نصريحاتك: بان نهاب ائتلاف دولة قانونك الى امريكا لمناقشة قضية مصرية من دون اصطحاب "نفر" واحد من العراقية لا يعني انكم لا تملكون رؤية لمعنى بناء الدولة، حسب، بل لا تفقهون سبب ما حل بالعراق من خراب من يوم تأسيس الدولة العراقية الى اليوم.

ان القائمة العراقية، وكحقيقة لا يمكن إخفاؤها مهما اجتهدنا، تمثل مكونا عراقيا حتى وان لم تكن مقتصرة عليه. انها وبحكم الظروف والتناقضات صارت، وكتحصيل حاصل كما يقال، تمثل المكون السني. وهذا ما يؤكد ان دولة القانون لم تحصل على مقعد برلماني واحد في محافظتي الانبار وصلاح الدين، بينما حصلت العراقية على مقاعد في المحافظات الجنوبية.

ان اهم اسباب ما حل بالعراق من مصائب وكوارث رافقت نشأته كدولة الى ان تم احتلاله من قبل امريكا، هو ان النظم الحاكمة كانت تهتمش مكونين مهمين هما الشيعة والكرد. ومن يجهل حقيقة ان تهيش الجماعات العرقية أو الدينية أو المذهبية هي اخطر وصفة لضمان عدم الاستقرار وخراب الدول، ان يجد مهنة أخرى غير السياسة.

قد لا يصعب علينا فهم تحرش الضرة (الشريحة) بضرتها. فلربما هي الغيرة أو الجهل أو التودد للزوج سعيد الحظ أو ما لايمكننا الاصحاح عنه حياء. لكن لا ادري ما النفع الذي سيعود على العراق والعراقيين لو ان "شرايح" الحكومة يتحرشن ببعض كل يوم، ليلا ونهارا.

اذكر مرة ان المالكي نفسه تسأل مستغربا عن كيف ان القائمة العراقية تعارضه وهي شريكة فاعلة في حكومته. وقد اعطينه الحق فيما قاله. فهل سيعطيني الحق هو ايضا ويكشف لنا حقيقة الدوافع التي اجبرته على التحرش بالقائمة العراقية، وهي التي حصدت نسبة من المقاعد بالانتخابات البرلمانية، ولا يشركها، وهي الشريكة الرئيسية له، في زيارته الاخيرة لواشنطن؟

انها، يا سيدي، حُرشة مثل حُرشة المطلق بك حين وصفك دكتاتورا، والتي لي عنها حديث في الغد.

المرأة

أكثر من مليون شخص أدلوا بأصواتهم في استفتاء عبر شبكة الإنترنت أجّرتة مجلة FHM البريطانية المخصصة للرجال عن النساء الأكثر إثارة في العالم. وقالت إدارة المجلة إنها ستنتشر في نهاية مايو الجاري قائمة بأسماء النساء اللواتي حللن في المراكز المئة الأولى، لكنها نشرت في عددها الأخير قائمة أولية بأسماء الأكثر إثارة خلت من إنجيبيا جولي وكارديان وغيرها. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

المرأة

5 نساء الأكثر إثارة في العالم

بدور رئيس في فيلم Transformers الذي ألهلها للحصول على العديد من الجوائز. يعتبرها النقاد رمزًا للجنس والإثارة، وغالباً ما يظهر اسمها في القوائم التي تنشرها الصحف الفنية عن النساء الأكثر إثارة في العالم. وفي عام ٢٠٠٦ جاءت في المركز الثامن عشر عالمياً، وقفزت إلى المركز ١٦ في العام التالي، ومن ثم إلى المركز الثاني عام ٢٠٠٨ لكنها قفزت إلى المركز الأول عام ٢٠٠٩ باعتبارها المرأة الأكثر إثارة في العالم.



كيلي هازيل

3- ماريسا ميلر

عارضة أزياء أميركية من مواليد ٦ أغسطس ١٩٧٨، حققت شهرة واسعة من خلال ظهورها شبه الدائم على أغلفة وصفحات معظم المجلات الفنية وهي تعرض ملابس السباحة أو من خلال مشاركتها في عروض فيكتوريا سيكريت للملابس الداخلية.

وفي عام ٢٠٠٨ حلت في المركز الأول بين النساء الأكثر إثارة في العالم وفقاً لمجلة «ماكسيم» الشهيرة. ويمكن القول إنه لم يخل عدد من كبريات المجلات الفنية خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى الآن من صورها وأخبارها مع عروض الأزياء.

1 - شيريل كول

مغنية ومؤلفة أغان وممثلة وراقصة وعارضة أزياء ومقدمة برامج تلفزيونية بريطانية من مواليد ٣٠ يونيو ١٩٨٣. بدأت شهرتها عام ٢٠٠٢ من خلال مشاركتها في فرقة فنية تسمى Girls Aloud وكانت دائمة الظهور في مسلسل تلفزيوني ناجح، سرعان ما أصبح واحداً من أفضل المسلسلات التلفزيونية في بريطانيا، وحقت من وراء هذا المسلسل خمسة وعشرين مليون جنيه إسترليني. وخلال أقل من عامين قدمت عشرين أغنية احتلت جميعها المراكز الأولى بين أكثر التسجيلات الفنية انتشاراً، ما ألهلها للحصول على العديد من الجوائز الفنية.

في أكتوبر ٢٠٠٨ نشر كتاب من تأليف العضوات الخمس في فرقة Girls Aloud، وفي فبراير الماضي وقعت شيريل عقداً بخمسة ملايين جنيه إسترليني لتأليف خمس روايات غرامية لمصلحة دار نشر «هاربر كولينز»، وفي ٣٠ سبتمبر المقبل سوف تستقبل المكتبات أول كتاب من تأليفها وسيكون بعنوان «عالي».

في عام ٢٠٠٤ بدأت شيريل علاقة مع لاعب المنتخب البريطاني لكرة القدم أشلي كول، وفي يونيو من عام ٢٠٠٥ أعلنت خطبتهما أثناء وجودهما في دبي وتزوجا في يوليو ٢٠٠٦.. لكن تبين أن الزوج لا يزال على علاقة مع الكثيرات من النساء وقد تسابقت الصحف على نشر أخبار خياناته فتم الانفصال بينهما أوائل هذا العام.

2- ميغان فوكس

ممثلة ومغنية وعارضة أزياء أميركية من مواليد ١٦ مايو ١٩٨٦، بدأت حياتها العملية عبر تقديم دوار ثانوية في عدد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام، لكنها قفزت إلى سلم الشهرة بعد قيامها

شيريل كول



حدث في مثل هذا اليوم

انتفاضة الحي عام ١٩٥٦

وتصادمها مع الشرطة وكانت الغلبة للمظاهرين وأشحب الشرطة إلى مراكزها . وعندما جاء مدير الناحية لتهدئة الأوضاع أساء العبارات مع الأهالي وهددهم باستعمال القوة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٦ جاءت

تعزيزات كبيرة للحي بلغت أكثر من ١٥٠٠ شرطي ،وبدخلت في معركة عنيفة مع الأهالي قتل فيها من قتل واعتقل من اعتقل ، ثم جرت محاكمة عدد من الموقوفين فحكم على اثنين منهم بالإعدام شنقاً وهما عطا



الدباس وعلي الشيخ حمود ونفذ الحكم علنا في وسط المدينة . لقد كانت انتفاضة الحي نقطة فارقة في تاريخ الحركة الوطنية الشعبية في أواخر العهد الملكي ، وكانت من الأسباب الكثيرة التي بدعت الشعب للالتفاف مع ثورة تموز ١٩٥٨ منذ الساعات الأولى للثورة.

رفعة عبد الرزاق محمد

كان للموقف السلبي للحكومة العراقية من أحداث مصر إثر العدوان الثلاثي ، فضلاً عن النزعة الثورية التي شملت العراق كله في الخمسينات من القرن المنصرم والصراع بين القوى الإقطاعية المدعومة من السلطة والحركة الفلاحية المتأججة ، الأثر الكبير في اندلاع انتفاضة مدينة الحي عام ١٩٥٦ .

بدأت حركة مدينة الحي منذ أن سمع الأهالي فيها العدوان على مصر ، غير أن إعلان الأحكام العرفية في عموم

العراق (١ تشرين تشرين) الثاني) ، أجل الانفجار ، ثم طرقت أسماعهم تظاهرات الطلبة ببغداد وتعطلت الدراسة فيها ثم انفجار الانتفاضة في الجنف ونزول الجيش الى المدينة المقدسة ، ثم كان اعتقال كامل الجادرجي وتقديمه الى المحاكمة . وبدأت انتفاضة الحي بالإضراب العام فيها ، ثم اندلاع التظاهرات



الأميركيون يحجمون عن الزواج ...

واشنطن- وكالات

كشفت دراسة أجريت مؤخراً في واشنطن أن معدلات الزواج في أميركا تنخفض بنسب قياسية. وقد تراجعَت نسبة البالغين المتزوجين في الولايات المتحدة إلى ٥١ بالمئة، وهي نسبة قياسية متدنية، كما أفادت الدراسة بأن الأميركيين ينتظرون لفترة أطول من أي وقت مضى للزواج. وأظهرت الدراسة التي أجراها مركز بيو للأبحاث ومقره واشنطن ان عدد الزيجات الجديدة في الولايات المتحدة هبط بنسبة خمسة بالمئة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وأن تباطؤ النشاط الاقتصادي قد يكون ساهم في ذلك. ومقارنة بالانخفاض القياسي الحالي لعدد البالغين المتزوجين وهو ٥١ بالمئة كانت النسبة ٧٢ بالمئة عام ١٩٦٠.

كلمات متقاطعة

افقي	عمودي
١- جزيرة نفيي النابيا نابليون	- مريكة/ حظ
٢- يهنم/ صوت البقر	٢- أنافس في مباراة/ أخلص من أذي(م)
٣- متشابهاًن/ الفرملة(م)	٣- ضمير متصل/ حيوان للحمل
٤- عتق(م)/ للتعريف	- الركوب/ سيدة(م).
٥- (ارنست... روائي أميركي	٤- نهب عقله// يغلق/ قف
٦- رمز رياضي/ رقد	٥- جهة(م)/ عاصمة ايطاليا
٧- مدينة ألمانية	٦- الجند
٨- ما تطلّى به جدران البيوت (م) //	٧- شج(م)/ تجيز
٩- يخلف وغاير	٨- عاصمتها كيب
٩- يقوم بالانتقام/ استيقظ	٩- حصل على/ يجيئه
١٠- فيلم لبنني عبد العزيز ويحيي شاهين	١٠- أكبر كتلة من اليابسة(م)/ خير

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
تزداد الحركة وتنطلق نحو أفاق أخرى تروج لنفسك، تفاوض وتتوسع دائرة النشاطات أو تباشر تنفيذ بعض المشاريع غير آبه بالمعوقات أو تطلق فكرة مميزة تشعرك بالارتياح.	تعيش أوضاعاً رومانسية بالتأكيد تخدم مصلحة العلاقة فأنت تميل الى الهدوء الإيجابي بعد عواصف الأيام السابقة وترغب في تعزيز الروابط بين الطرفين بل قد تكون مستعداً للتفاوضي عن المساوي التي تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك	تعيش يوماً متقلبا بالمتابع العابرة سوف تحتاج إلى من يقف الى جانبك عزّ شبيبكت وتصلح مع خصمك لتتقضى الممارك معه انتبه الى كل كلمة تنفخه بها، كن حذراً جداً فالملك يحذر من الأخطاء.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ اب - ٢٢ أيلول
يوم مناسب لبحث مختلف المواضيع ولا بد من أن يسعفك الحظ مرات عديدة سوف تناح لك الفرصة لانقاط أنفاسك واستعادة موقعك ولتطوير أسلوبك الجميل والسهل الذي تفتتح خلاله أمالك ولموحتاك .	متعثر بعض الشيء هذا اليوم وما يزيد الطين بلة أي ما قد يعقد الأمور فهو الطبع المثقلة التي تشوه السمعة وتبعد الخير والنجاح. فاوض بهدوء، أصغ باهتمام، لا تطلق الأحكام بشكل فوري- يتوجب عليك التريث قبل اتخاذ أي قرار حاسم.	تستعيد نشاطك تحت تأثير القمر في برجك الذي يحدث أجواء اجتماعية جيدة وواعدة وحفلات ولقاءات مع الأصدقاء والجماعات التي تنتمي اليها، عبر عن رغبتك في هذه الإنشاء التي توحى بجديد مهم على الصعيد العاطفي.

الميزان ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	العقرب ٢٢ تشرين - ٢٢ تشرين	القوس ٢٢ تشرين - ٢٢ كانون ١
يتشكل هذا اليوم صليب فلكي شديد الوطأة على تحركاتك ومعنوياتك قد تثير غضبك وانفعالاتك الحادة. وستلمس التأثيرات وانعكاسها عليك إنه يوم صاخب يضخ بالمشاكل والفوضى والعراقيل أنت معرض للإرهاق والتعب النفسي الذي قد يرتد سلبا على وضعك الصحي.	تحمل إليك الأفلاك يوماً من الأحلام واللغظات العذبة والانقلابات السارة قد تصغي الى بوح في الحب قد تعرف لقاء مميزاً يدعم بعض الأحلام أو الطموحات أو يكون على صلة بنجاح حققته أو قد تحققه قريباً.	ابتعد عن الأضواء، قد تطرأ تأخيرات وعراقيل أو تعيش بليلة على صعيد مفاوضات وتكون لإحدى العلاقات الجديدة تأثيرات كبيرة في أوضاعك تصلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على كل الصعيد وتبدو متحمساً وشغوفاً وكثير الرغبات.

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
تغمرك هذا اليوم بحماسة كبيرة وميل الى الرومانسية قد تخوض تجارب مع الحبيب وتبحث عن تجديد في حياتك العاطفية، كذلك مهنيًا تبدو قادراً على التعاون والمساهمة مع الآخرين لخلق أجواء تناغم وانسجام رغم بعض الضغوطات التي قد تطرأ .	تخدم الكواكب عواطفك وحياتك الشخصية قد تعرف انجذاباً عاطفياً وتكون لإحدى العلاقات الجديدة تأثيرات كبيرة في أوضاعك تصلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على كل الصعيد وتبدو متحمساً وشغوفاً وكثير الرغبات.	ابتعد عن الأضواء، قد تطرأ تأخيرات وعراقيل أو تعيش بليلة على صعيد مفاوضات وتكون لإحدى العلاقات الجديدة تأثيرات كبيرة في أوضاعك تصلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على كل الصعيد وتبدو متحمساً وشغوفاً وكثير الرغبات.